سرايا القدس تعلن مسؤوليتها عن استهداف جرافة عسكرية إسرائيلية بقذيفة «آر بي جي»

استشهاد سبعة فلسطينيين بنيران الاحتلال الاسرائيلي خلال توغل في الضفة والقطاع

غزة ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور:

ارتفع عدد شهداء العمليات العسكرية التي نفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي في جنوب قطاع غزة والضفة الغربية إلى سبعة شهداء خمسة منهم من نشطاء كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة حماس في حين أصيب أكثر من 30 مواطنا بجراح مختلفة، في عمليات توغل وغارتين نفذها جيش الاحتلال الاسرائيلي بمدينة رفح جنوب القطاع.

وكان أربعة نشطاء من كتائب القسام استشهدوا في ساعة متأخرة من مساء أول أمس وفجر أمس في غارتين منفصلتين نفذتهما طائرات حربية إسرائيلية على حي الجنينة الواقع إلى الشرق من مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وافادت مصادر طبية وامنية فلسطينية ان احد قادة الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي استشهد امس الاربعاء بنيران الجيش الاسرائيلي في جنين في شمال الضفة الغربية.

واوضحت المصادر ان عناصر وحدة خاصة من الجيش الاسرائيلي قتلت مجاهد السبع (25 عاما) وهو احد قادة سرايا القدس الذراع المسلحة لحركة الجهاد.

ويطارد الجيش الاسرائيلي منذ عدة سنوات السبع الذي نجا في السابق من عدة محاولات لتصفيته.

وأفادت مصادر أمنية فلسطينية أن الغارة الأولى استهدفت سيارة مدنية في حي الجنينة في غزة، أسفرت عن استشهاد أحمد عبد الكريم عاشور (27 عاما) مسؤول وحدة الأمن والحماية في كتائب القسام، ومرافقه أحمد العرقان، وإصابة 21 مواطناً آخر بجراح مختلفة، نقلوا على أثرها إلى مستشفيات جنوب القطاع لتلقي العلاج.

وقالت المصادر ان الناشطين كانا يستقلان سيارتهم الخاصة عندما استهدفتهما طائرة استطلاع إسرائيلية.

وأشارت مصادر طبية فلسطينية إلى أن الشهيد عاشور استشهد على الفور اثر اصابته بشكل مباشر من الصواريخ التي أطلقتها الطائرة الإسرائيلية، فيما استشهد العرقان متأثراً بجراحه الخطيرة في مستشفى ابو يوسف النجار.

وفي الغارة الثانية التي نفذتها طائرة إسرائيلية أخرى فجر أمس استهدفت سيارة أخرى في نفس المنطقة مما أدى الى استشهاد اثنين من نشطاء القسام وهم احمد النشار وعائد البشيتي وأصيب ثلاثة مواطنون آخرون بجراح مختلفة.

وقال شهود عيان من سكان المنطقة أن طائرة استطلاع بدون طيار أطلقت صاروخا على سيارة من نوع سوبارو كان يستقلها الناشطان ما أدى الى استشهادهما على الفور بعد أن مزقهما الصاروخ وأسفر أيضاً عن تفحم جسديهما.

واتهم الدكتور علي موسى مدير مستشفى أبو يوسف النجار قوات الاحتلال الإسرائيلي باستخدام أسلحة محرمة دولية، مشيرا الى ان الطواقم الطبية واجهت صعوبات كبيرة في التعرف على هوية الشهداء جراء تفحمها بشكل كبير.

الى ذلك فقد استشهد شابان آخران وأصيب ستة آخرون برصاص قوات الاحتلال التي نفذت عملية توغل فجر أمس في بلدة خزاعة شرق مدينة خان يونس.

وأعلنت كتائب القسام أن أحد عناصرها ويدعى محمد أبو رويدة استشهد وأصيب ثلاثة آخرون، كما استشهد الفتى محمد قديح (16 عاما) وأصيب 3 اخرون في نفس عملية التوغل.

وقالت مصادر أمنية ان العشرات من الآليات والدبابات الإسرائيلية توغلت في البلدة تحت غطاء كثيف للنيران وتحليق للطائرات المروحية، وتركزت عمليات الجيش الإسرائيلي في منطقتي أم الدار والمقبرة في بلدة خزاعة، وشرعت بإطلاق النار على منازل المواطنين بشكل عشوائي، وجرفت الآليات الإسرائيلية عددا من الأراضي الزراعية المثمرة التي تعود لمزارعين فلسطينيين.

كما أشارت المصادر الأمنية إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت أثناء عملية التوغل الرائد عبد المنعم أبو رجيلة المسؤول في جهاز الأمن الوطني الفلسطيني، واثنين من أشقائه بعد أن داهمت قوات كبيرة من وحدات الجيش الإسرائيلي المنطقة التي يسكن فيها واقتادتهما إلى جهة مجهولة، تحت غطاء كثيف من إطلاق الرصاص في الهواء.

وقالت المصادر ان أبو رجيلة يشغل منصب مسؤول العلاقات العامة في جهاز الأمن الوطني.

إلى ذلك فقد أعلنت عدة فصائل مسلحة استهدافها لمواقع إسرائيلية رداً على العمليات العسكرية التي نفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت كتائب الشهيد أبوعلي مصطفى الجناح العسكري للجبهة الشعبية انها تمكنت من تفجير عبوة ناسفة شديدة الانفجار بجيب عسكري إسرائيلي من نوع هامر على مفترق سالم دير الحطب شرق مدينة نابلس.

وقالت الكتائب في بيان لها انه سمع دوي الانفجار في المكان وتمت إصابة الجيب بشكل مباشر ومن ثم جرى اشتباك مع القوة الإسرائيلية التي حضرت للمنطقة وشرعت قوات العدو بإغلاق الشوارع المؤدية إلى مكان الحادث وإن منفذي الهجوم تمكنوا من الانسحاب من المكان بسلام.

كما أعلنت كتائب شهداء الأقصى الجناح العسكري لحركة فتح مسؤوليتها عن نصب كمين لمجموعة إسرائيلية راجلة ومدرعتين وقالت ان إحدى مجموعاتها المسلحة اشتبكت مع القوة الإسرائيلية في منطقة الفراحين شرق خانيونس، وقالت ان هذه العملية تأتي في الرد على العملية العسكرية التي ينفذها جيش الاحتلال في تلك المنطقة.

إلى ذلك فقد أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي مسؤوليتها عن استهداف جرافة عسكرية إسرائيلية بقذيفة آر بي جي شرق مما أدى إلى تعطيلها وتوقفها عن الحركة.

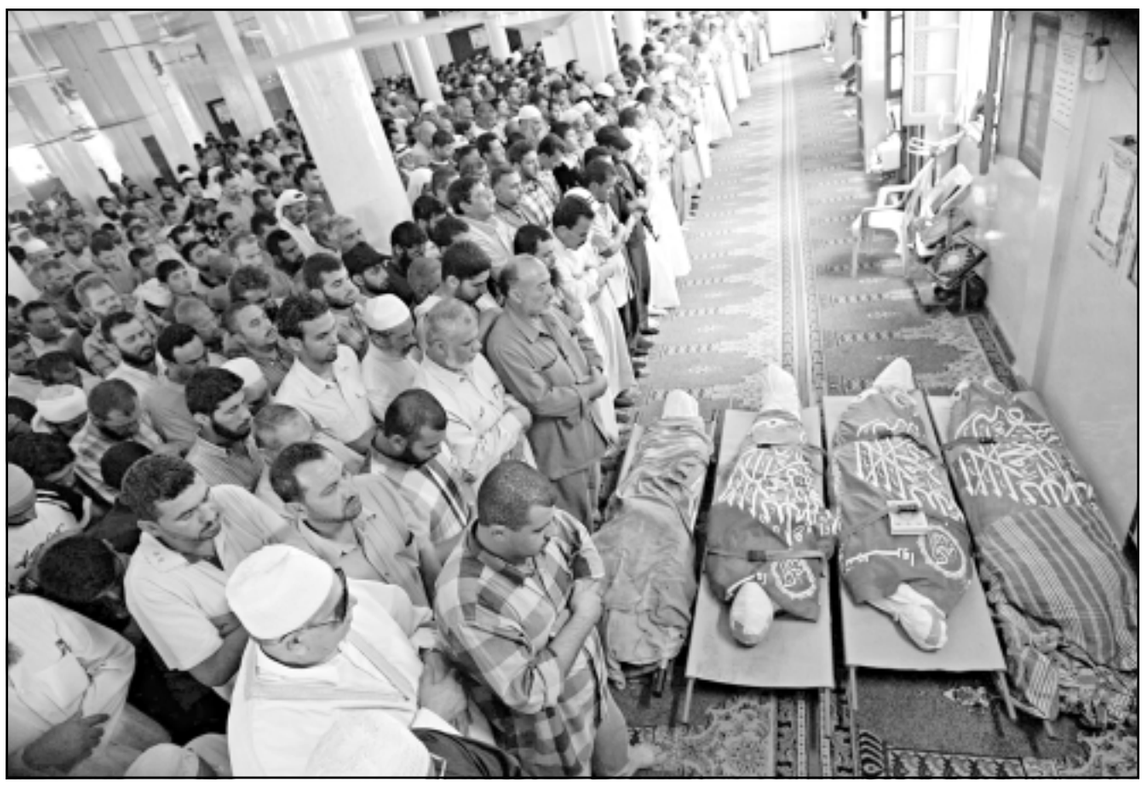

فلسطينيون يصلون على جثامين اربعة شهداء في غزة امس

الذراع السياسي في الجيش الجمهوري:

رئيس حزب «الشين فين» الايرلندي يدعو اسرائيل لاجراء مباحثات مع حماس .. وتل ابيب تقاطعه

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

دعا زعيم حزب «الشين فين» الايرلندي جيري ادمز امس اسرائيل لاجراء مباحثات مع حركة المقاومة الاسلامية حماس في حين رفضت تل ابيب استقباله لانه قرر الالتقاء بنواب الحركة.

وأكد جيري أدامز رئيس منظمة الجيش الجمهوري الإيرلندي ومنظمة الشين ـ فين على دعم حزبه للشعب الفلسطيني للعيش بحرية في دولته المستقلة.

وشدد ادامز عقب اجتماعه بعدد من المسؤولين الفلسطينيين برام الله امس أن الشعب الفلسطيني لديه الحق في العيش بأمن وحرية، داعياً الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إلى الدخول في عملية تفاوض.

واوضح ادمز الذي يزور الاراضي الفلسطينية بناء على دعوة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن الأوروبيين وعدداً آخر من الحكومات الأخرى أخطأوا في وقف الدعم عن الفلسطينيين بسبب نتائج الانتخابات التشريعية الاخيرة التي فازت فيها حركة حماس.

وأكد على أهمية ان يكون الشعب الفلسطيني موحداً، لديه حكومة قادرة على توفير متطلبات شعبها وصناعة المستقبل.

وقال ادمز عقب اجتماعه بوزير الخارجية الفلسطيني الاسبق ناصر القدوة في مقر المقاطعة بمدينة رام الله « لقد أتيت الى هنا حاملا خبرة كبيرة في قضايا السلم والحرب لكي اساهم في دفع عملية السلام قدما» لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت رفض استقباله.

وشدد آدمز على انه جاء للمنطقة لتشجيع الحوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين وقال «انا هنا لتشجيع الحوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وايضا لنرى ما يجري على ارض الواقع».

ووجه ادمز رسالة قال فيها: ان حرية الاسرائيليين مرتبطة بحرية الفلسطينيين، وان الحرب ليست الحل الوحيد الذي يمكن ان نسلكه وانما السلام هو الخيار الوحيد.

وفي تعليقه على احتمال عدم استقباله من قبل الاسرائيليين قال لا استغرب ذلك ولا استبعده، ذلك لا يشكل مفاجأة بالنسبة لي، لكني ساحاول الوصول والتحدث اليهم لاقناعهم بضرورة العودة الى مسار التفاوض والابتعاد عن الخيارات العسكرية.

من جانبه، رحب د. رفيق الحسيني مدير مكتب الرئيس الفلسطيني بأدمز، وقال إنه هنا ليطلعنا على خبرته في التفاوض لا سيما ان حزب شين فين اختار المفاوضات والدخول في العملية السلمية، لان الاعمال العسكرية لا تكون الحل الوحيد.

وبحث الدكتور أحمد الطيبي نائب رئيس الكنيست الاسرائيلي ورئيس الحركة العربية للتغيير امس مع أدمز آخر التطورات في المنطقة.

وعبر الطيبي، بعد انتهاء اللقاء الذي عقد في القدس، عن سعادته وفخره بلقاء قائد رمز قاوم من أجل الحرية والاستقلال وما زال. وشرح الطيبي، لأدمز كل نواحي الحياة والتمييز التي يمر فيها المواطنون العرب داخل دولة إسرائيل إلى جانب رؤيته للمسار الإسرائيلي ـ الفلسطيني والحرب على لبنان.

وعبر الطيبي، عن عدم ارتياحه من الموقف البريطاني الداعم للحرب على لبنان، وقال «لقد قارنا بين أحداث أكتوبر وهبة الأقصى عام 2000، وقتل 13 مواطناً عربياً برصاص الشرطة وبين يوم الأحد الأسود في إيرلندا».

ومن جهته بين أدمز أنه سمع عن معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، وإمكانيات التقدم إلى الأمام عبر الحوار الجاد وضرورة تجنيد الرأي العام لإنهاء المعاناة، مشيراً إلى أنه سيجتمع مع قيادات فلسطينية من كل الفصائل بينها حركتا فتح وحماس الامر الذي تذرعت به تل ابيب لمقاطعة الضيف الايرلندي.

وقال أدمز: إن الحكومة الإسرائيلية قررت إلغاء اجتماعاتها معي لأني قررت الاجتماع مع مسؤولي حركة حماس.

وطالب أدمز اسرائيل بفتح حوار مع حركة حماس، داعيا المجتمع الدولي الى التعامل مع نتائج الانتخابات الفلسطينية التي اوصلت حركة حماس الى الحكومة.

رئيس حزب الشين فين الايرلندي جيري ادمز يزور ضريح الرئيس ياسر عرفات في رام الله امس

اعتصام لعاملين في رئاسة الوزراء الفلسطينية بغزة

حكومة حماس تقف عاجزة امام الاضراب والازمة المالية

■ غزة ـ رام الله ـ اف ب: شارك العشرات من الموظفين والعاملين في رئاسة الحكومة الفلسطينية امس الاربعاء في اعتصام احتجاجي في مدينة غزة للمطالبة بتأمين رواتب القطاع العام التي لم يتلقوا سوى جزء يسير منها منذ ستة اشهر.

ورفع المتظاهرون الذين اعتصموا للمرة الاولى امام مقر رئاسة الوزراء منذ بدء الاحتجاجات لاكثر من ساعة، لافتات تطالب الحكومة بصرف رواتبهم وايجاد حلول للأزمة المالية.

وكتب على احدى اللافتات «لا للحصار الجائر.. نطالب الحكومة بتوفير رواتبنا لنعيش حياة كريمة».

وقال احد المشاركين طالبا عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس «نريد من هذه الخطوة الاحتجاجية السلمية ان نوجه رسالة الى الحكومة بضرورة تحمل مسؤولياتها وتوفير رواتب الموظفين المتأخرة منذ ستة اشهر ونحن ايضا نعبر عن رفضنا للحصار الظالم على شعبنا وعلى السلطة الوطنية».

من جهة ثانية، اعتصم العشرات من العاملين في وزارة الاعلام ايضا امام مقر الوزارة في غزة مطالبين بتوفير رواتبهم.

كما شارك عشرات الموظفين في اعتصامات مماثلة امام عدة وزارات في مدينة غزة وامام نقابة الاطباء الفلسطينيين في المدينة.

من جهة اخرى، شاركت مئات النساء المناصرات لحركة حماس في اعتصام امام مقر المجلس التشريعي الفلسطيني بعد ظهر الاربعاء في مدينة غزة تأييدا للحكومة الفلسطينية التي تقودها حركة حماس.

ورفعت المشاركات اللواتي استقبلهن احمد بحر نائب رئيس المجلس التشريعي، لافتات تدعم وتساند الحكومة وتدعو الى وقف الاضراب في المؤسسات الحكومية والتعليمية.

ويشارك عشرات الاف الموظفين الحكوميين لليوم الخامس على التوالي في الاضراب العام الذي دعت اليه بعض النقابات والاتحادات الفلسطينية للمطالبة بصرف رواتبهم.

وحذرت الحكومة الفلسطينية بقيادة حركة حماس، العاجزة عن تلبية مطالب الموظفين المضربين عن العمل من اجل الحصول على رواتبهم، من تداعيات جديدة لهذا الاضراب المستمر منذ خمسة ايام على الوضع الاقتصادي والصحي في الاراضي الفلسطينية.

وقال سمير ابو عيشة القائم باعمال وزير المالية الفلسطينية لفرانس برس «ان استمرار الاضراب، وتصعيده سيؤدي بالتأكيد الى اثار خطيرة على الاوضاع الاقتصادية والصحية والتربوية بشكل عام».

وبدأ العاملون في المؤسسات الحكومية منذ السبت اضرابا يشل عمل مؤسسات السلطة الفلسطينية ويعرقل بدء العام الدراسي الجديد وعمل المرافق العامة ولا سيما المرافق الصحية.

ودعا ابو عيشة وزير الخطة الذي يتولي وزارة المالية بالوكالة منذ ان اعتقلت اسرائيل وزير المالية الفلسطيني عمر عبد الرازق في نهاية حزيران (يونيو) الماضي الى الحوار مع النقابات لمحاولة ايجاد مخرج للازمة.

وقال «ندعو كافة الجهات الى مراجعة موقفها من الاضراب، وبالتحديد النقابات الرسمية التي ندعوها الى حوار»، مؤكدا «نحن مع مطالب الموظفين، لكن الجميع يعلم ان الازمة المالية لسنا نحن سببها».

واضاف «منذ ان تسلمت الحكومة الحالية مهامها لم يصل الى حسابها اي اموال، سوى ما ادخله مسؤولون من الحكومة وحركة حماس عبر معبر رفح الحدودي قبل حوالى اربعة شهور».

واكد «ما وصل فقط لحساب وزارة المالية حتى العشرين اب (اغسطس) الماضي، 20 مليون و700 الف دولار، واربعة ملايين ونصف مليون يورو دخلت بشكل شخصي عبر معبر رفح».

وكان المراقبون الاوروبيون في معبر رفح الحدودي بين قطاع غزة ومصر احتجوا في حزيران (يونيو) الماضي على قيام مسؤولين من حماس بنقل مبالغ نقدية الى الاراضي الفلسطينية.

ولم يفتح هذا المعبر سوى بضعة ايام منذ بدء العمليات العسكرية في قطاع غزة بعد خطف جندي اسرائيلي على حدود قطاع غزة.

واكد ابو عيشة على ان «قضية الاضراب لها ابعاد سياسية» مضيفا ان «ظهور مسلحين في مسيرات الموظفين (المضربين) هو دليل على ذلك» في اشارة الى حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وحول ما اذا كانت الحكومة ومن خلال وزارة المالية، ستتلقى ايا من هذه الاموال التي وعدت بها الدول المانحة قال المسؤول الفلسطيني «هذه الاموال سيتم تحويلها الى برنامج الدعم الاوروبي لتوفير سلف مباشرة لموظفي التربية والتعليم والصحة، وجزء منها سيتحول الى الرئاسة، وجزء اخر يصرف مباشرة الى المنظمات الاهلية».

واضاف موضحا «ذلك يعني انها ستمر عبر قنوات غير تابعة للحكومة الفلسطينية، في اطار الحصار المفروض عليها، ونحن ابدينا استعدادا للتخلي عن دورنا في هذا المجال حرصا منا على مصالح الناس، لكننا نتابع بدقة الية وطريقة الصرف».

واضاف ان «الحكومة تخلت عن دورها الطبيعي في ادارة الاموال في خزينتها، بسبب ظروف الحصار المفروضة عليها وحرصا على مصلحة المنتفعين».

وبعد وصول حماس الى السلطة، قررت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي اللذان يعتبرانها منظمة ارهابية، تجميد المساعدة المباشرة للفلسطينيين مشترطين لاستئنافها ان تتخلى حماس عن العنف وان تعترف باسرائيل وبالاتفاقات المبرمة معها. وادى تجميد هذه المساعدات الى تفاقم الازمة الاقتصادية والاجتماعية في الاراضي الفلسطينية حيث لم يتقاض موظفو السلطة رواتبهم منذ عدة اشهر.

طالبات مدارس يتظاهرن ضد الاضراب

في ظل موافقة القيادة الفلسطينية بشكل ضمني على البديل الاردني تحت اي مسمى:

المستوطنات تلتهم الضفة الغربية واسرائيل تسابق الزمن لخلق الحقائق على ارض الواقع قبل نهاية ولاية بوش

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

تشهد الضفة الغربية نشاطا استيطانيا محموما في الوقت الذي تتواصل فيه الخلافات الفلسطينية الداخلية حول العديد من القضايا مثل اضراب الموظفين الحكوميين المتواصل منذ السبت الماضي احتجاجا على عدم صرف الحكومة لرواتبهم منذ 6 شهور.

فأينما تسير في الضفة الغربية تشاهد آليات اسرائيلية تعمل ومستوطنات تتوسع بشكل ملحوظ اضافة الى شق الشوارع لخدمة تلك المستوطنات.

وفي سؤالنا لخبير الاستيطان مدير الخرائط في جمعية الدراسات العربية خليل التفكجي اوضح بأن اسرائيل تسابق الزمن لخلق حقائق استيطانية على ارض الواقع قبل نهاية ولاية الرئيس الامريكي جورج بوش عام 2008.

واضاف التفكجي في حديثه لـ«القدس العربي» بان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت ينفذ مخططا استيطانيا وضعه رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ارييل شارون يؤدي بالنهاية الى تبني الخيار الاردني اي لا يكون امام الفلسطينيين سوى ايجاد صيغة مشتركة لايجاد التواصل بين ما تبقى من الضفة الغربية مع الاردن.

وحول اذا ما كان يعتقد بان هناك موافقة فلسطينية رسمية على الخيار الاردني وضم ما يتبقى من الضفة الغربية للاردن تحت اي مسمى او صيغة يتم فيها التقاسم الوظيفي ما بين الطرفين قال التفكجي «السلطة لديها جميع المعلومات حول النشاط الاستيطاني في الضفة وبأي إتجاه يسير، ونحن اوضحنا للجميع صورة ما يجري بالضفة بما فيها القدس الشرقية».

وفيما رفض التفكجي اعطاء اجابة حاسمة حول قبول القيادة الفلسطينية ضمنيا بالخيار الاردني اي ضم الضفة الغربية للاردن قالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«القدس العربي» ان النشاط الاستيطاني في الضفة وسكوت القيادة الفلسطينية عليه يشير بشكل واضح بأن «هناك موافقة ضمنية من قبل القيادة الفلسطينية للانضمام للاردن وايجاد صيغة معينة سواء فدرالية او كونفدرالية بين الجانبين في المستقبل».

ومن جهته اكد التفكجي بأن اسرائيل تفضل الخيار الاردني بالضفة الغربية لانه سينهي قضية القدس كعاصمة للدولة الفلسطينية اضافة الى حل مشكلة اللاجئين وتوطينهم من خلال دولة مشتركة بين الاردن وما تبقى من الضفة اضافة الى حل المشاكل الاقتصادية الفلسطينية من خلال الاندماج في الاقتصاد الاردني.

وشدد التفكجي بأن اسرائيل تنفذ على ارض الواقع مشاريع استيطانية في الضفة ستؤدي حتما الى تبني الخيار الاردني فلسطينيا.

واوضح التفكجي بأن مشروع شارون الاستيطاني الذي ينفذه اولمرت في الضفة الغربية حاليا سيؤدي بعد اكتمال تنفيذه الى فصل جنوب الضفة عن شمالها من خلال القدس الكبرى التي ستصل الى الغور المحاذي للاردن والتي باتت اسرائيل تطلق عليه اسم غور الاردن.

واشار التفكجي الى ان المشاريع الاستيطانية التي تنفذ في الضفة الغربية ستجعل الفلسطينيين يعيشون بين «فكي كماشة» اي بين الحزام الاستيطاني في الغور من الشرق والجدار الفاصل في الغرب بعد ضم 80 % من المستوطنات في خلال الجدار.

ونوه التفكجي بان المدن الفلسطينية بالضفة الغربية ستكون ساقطة عسكريا بعد الانتهاء من المشاريع الاستيطانية التي تنفذ في الضفة وخصوصا في منطقة القدس المحتلة عام 1967.

واكد التفكجي بأن رئيس الوزراء الاسرائيلي اولمرت اعطى الضوء الاخضر لاقامة حقائق استيطانية على ارض الواقع في الضفة الغربية قبل نهاية ولاية بوش الثانية اضافة الى استخدام هذه الانجازات الاستيطانية كورقة انتخابية لفترة رئاسة ثانية عام 2010 وسيقول لناخبية في حينه «هذه هي القدس الكبرى، وهذا ما تبقى من الضفة الغربية».

ومن جهته حذر معهد الأبحاث التطبيقية «اريج» من خطورة استغلال الحكومة الإسرائيلية للأوضاع الفلسطينية الداخلية والإقليمية العربية والدولية لفرض حقائق وامر واقع جديد في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

وقال الدكتور جاد اسحاق مدير المعهد في تصريحات صحفية انه «بعد الفشل الذريع لآلة الحرب الإسرائيلية في جنوب لبنان و تقويض صورتها العسكرية في قطاع غزة لجأت إسرائيل للاقتصاص من الفلسطينيين من أراضيهم فشرعت بتكريس مخططاتها لتوسيع مستوطناتها أكثر و فرض الوقائع على الأرض فشنت حكومة ايهود أولمرت أكبر موجة استيطانية على الأراضي الفلسطينية منذ توليها الحكم في إسرائيل في شهر آذار من العام الحالي».

وفيما أصدرت وزارة الإسكان الإسرائيلية في الايام الماضية مناقصات لبناء حوالي 700 وحدة سكنية جديدة في تجمعات استيطانية في الضفة الغربية هي معاليه أدوميم شرق القدس المحتلة و بيتار عيليت جنوب غرب القدس والتي أعلنت اسرائيل عنهما في وقت سابق بأنهما ستقعان ضمن حدود القدس الكبرى تحت أية تسوية نهائية مع الفلسطينيين يتواصل التوسع في جميع المستوطنات بالضفة الغربية بشكل واضح.

ولفت د. اسحق الى ان المناقضات الجديدة لبناء وحدات استيطانية في محيط القدس يأتي منسجماً مع نهج وخطط الحكومات الإسرائيلية لربط المستوطنات المحيطة بالقدس لتشكل تواصلاً عمرانياً و جغرافياً لما تطلق عليها اسرائيل القدس الكبرى.

واوضح د. اسحق ان ذروة الاستيطان الإسرائيلي بلغ في هذا العام بتجسيد وتوطين قرابة نصف مليون مستوطن، ومشددا على ان استمرار اسرائيل في أعمالها التوسعية الاستيطانية وبشكل مناف لما تم إقراره بحسب خريطة الطريق الأم

ريكية قد أسهم و بشكل مباشر في زيادة عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية بما في ذلك في مدينة القدس المحتلة حيث يبلغ تعداد المستوطنين 480 ألف مستوطن يهودي يقطن أكثر من 50 % منهم في مدينة القدس حيث سيتسنى لإسرائيل ضم قرابة 85 % ـ 408 آلاف ـ من تعداد المستوطنين وذلك بعد ما تنتهي اسرائيل من أعمال البناء لجدار الفصل الذي تقوم ببنائه على طول الحدود الغربية للضفة الغربية بطول 703 كم. واكد د. اسحق على انه سيتم عزل 10 % من مساحة الضفة الغربية بما في ذلك القدس باتجاه اسرائيل، بالإضافة إلى ذلك ستقوم اسرائيل بإيجاد ما سيعرف باسم منطقة العزل الشرقي على طول الحدود الشرقية للضفة الغربية والتي تبلغ مساحتها حوالي 27,5 % من مساحة الضفة الغربية.

الاتحاد الاوروبي يدعو اسرائيل الى تجميد بناء اي مستوطنات جديدة

■ هلسنكي ـ اف ب: دعت رئاسة الاتحاد الاوروبي اسرائيل امس الاربعاء الى التخلي عن التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية وعن اقامة اي مستوطنات جديدة حيث يتعارض ذلك، بحسب الاتحاد، مع القانون الدولي.

واعربت رئاسة الاتحاد الاوروبي عن «القلق» بعد اعلان السلطات الاسرائيلية في الرابع من ايلول (سبتمبر) طرح مناقصات لبناء 348 وحدة سكنية في مستوطنة معاليه ادوميم شرق القدس و342 وحدة اخرى في مستوطنة بيطار ايليت، جنوب شرق القدس.

ودعت رئاسة الاتحاد الاوروبي في بيان صادر عنها الحكومة الاسرائيلية «الى الغاء هذه المناقصات وتجميد اي نشاط استيطاني، بما في ذلك التوسع الطبيعي للمستوطنات القائمة، وفق ما تنص عليه (خارطة الطريق)»، خطة السلام الدولية التي تنص على قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية: ما يحدث على الساحة الفلسطينية يصب في خدمة اسرائيل ويدمر القضية

ابوظبي ـ «القدس العربي» ـ من جمال المجايدة:

حذر مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية من ان ما يحدث على الساحة الفلسطينية يصب بالأساس في خدمة اسرائيل ويخصم بالسلب من رصيد القضية.

وأعرب المركز البحثي التابع لدولة الامارات، عن استيائه لتحول الأوضاع المعيشية للفلسطينيين وسط هذه الظروف البائسة الى مادة للشد والجذب والضغط المتبادل واختبار حدود القوة والنفوذ والخبرة والديناميكية السياسية في الداخل والخارج. وطالب بالخروج بسرعة من هذه الحالة وانتهاج سياسات عقلانية تعلي مصلحة الشعب الفلسطيني.

وقال في تقرير له امس ان الساحة الفلسطينية تمر بفترة عصيبة ليس فقط بسبب الأوضاع الاقتصادية التي تسببت في الاضراب العام للموظفين الذين لم يتقاضوا رواتبهم منذ أشهر عدة مضت ولكن أيضا بسبب الحروب الكلامية والاتهامات المتبادلة بين (فتح) و(حماس).

وأوضح ان التشخيص السياسي الدقيق للحالة الفلسطينية الراهنة يكشف عن قدر هائل من الاستقطاب والتجاذب السياسي الذي تتشابك خيوطه مع اشكاليات الداخل والوضع الأمني والمعيشي وأيضا مع ضغوط الخارج لترسم صورة معقدة الملامح ومستقبلا غامض الأفق لا يحمل أي بصيص ضوء في نهاية نفق القضية الفلسطينية التي تكاد تختفي أو تتراجع وراء الخلافات والصراعات السياسية على الأدوار والمناصب والسلطات.

ونبه الى ان الوضع الفلسطيني الراهن يشجع اسرائيل على مواصلة الاعتداءات اليومية ضد الشعب الفلسطيني ويبعث برسالة بالغة السلبية الى المجتمع الدولي ناهيك عن أن الفوضى الحاصلة والممارسات الخاطئة التي ارتكبت خلال الآونة الأخيرة مثل خطف الصحافيين الأجانب وغير ذلك قد عزلت ما يحدث داخل الأراضي الفلسطينية عن أعين العالم.

وقال ان البعض يقطع جازما بأن سيناريو الفتنة والاحتراب الأهلي خط فلسطيني أحمر ولن يتحقق تحت أي ظرف ومهما احتدمت الخلافات بين الأجنحة والتيارات لكنها أوضحت انه مهما بلغت وجاهة هذه التصورات والقناعات فان ذلك لا ينفي أن مجرد السقوط في فخ الحروب الكلامية وتبادل الاتهامات والانزلاق الى فخ المؤامرات السياسية له وقع بالغ الضرر والاساءة الى القضية وبدرجة أشد الى الشعب الفلسطيني ذاته.